

لسان العرب

(زلم) الزَّلْمُ والزَّلَمُ القِدْحُ لا ريش عليه والجمع أَزْلَامُ الجوهري الزَّلْمُ بالتحريك القِدْحُ قال الشاعر بات يُقاسيها غُلامٌ كالزَّلْمِ ليس براعي إبلٍ ولا غَنَمٍ قال وكذلك الزَّلْمُ بضم الزاي والجمع الأَزْلَامُ وهي السهام التي كان أهل الجاهلية يستقسمون بها وزَلَمَ القِدْحَ سَوَّاهَ وليَّنه وزَلَمَ الرَّحَى أَدَارَهَا وأخذ من حروفها قال ذو الرمة تَفْضُّ الحَصَى عن مُجْمِرَاتٍ وَفَيْعَةٌ كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا المَنَاقِرُ .

(* قوله « مجمرات وقيعة » هذا هو الصواب في اللفظ والضبط وما تقدم في مادة رقد تحريف) .

شبه خُفَّ البعير بالرَّحَى أَي قد أَخَذت المَنَاقِرُ والمعاولُ من حروفها وسَوَّاتَهَا وزَلَمَتْ الحِجْرَ أَي قطعته وأصلحته للرَّحَى قال وهذا أصل قولهم هو العبدُ زَلَمَةٌ وقيل كل ما حُذِقَ وأُخِذَ من حروفه فقد زَلِمَ ويقال قِدْحٌ مُزَلَمٌ وقِدْحٌ زَلِيمٌ إذا طُرِّسَ وأُجِيدَ قَدُّهُ وصنعتُه وعَمَامٌ مُزَلَمَةٌ وما أَحسن ما زَلَمَ سهمه وفي التنزيل العزيز وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذلكم فسق قال الأزهري C الاستقسام المذكور في موضعه والأَزْلَامُ كانت لقريش في الجاهلية مكتوب عليها أَمْرٌ ونهيٌ وافْعَلٌ ولا تَفْعَلٌ قد زَلَمَتْ وَسُويَّتْ ووضعتُ في الكعبة يقوم بها سَدَنَةٌ البيت فإذا أراد رجل سفراً أَوْ نكاحاً أَتَى السَّادِنَ فقال أَخْرِجْ لي زَلَمًا فيخرجه وينظر إليه فإذا خرج قِدْحٌ الأَمْرُ مضى على ما عزم عليه وإن خرج قِدْحٌ النهي قعد عما أراده وربما كان مع الرجل زَلَمَانِ وضعهما في قِرابيه فإذا أراد الاستقسام أَخْرَجَ أَحدهما قال الحُطَيْئَةُ يمدح أبا موسى الأشعري لم يَزْجُرِ الطير إن مَرَّتْ به سُنْدُحًا ولا يُفَيْضُ علي قِسْمٍ بأَزْلَامٍ وقال طَرْفَةٌ أَخَذَ الأَزْلَامَ مُقْتَسِمًا فَأَتَى أَغْوَاهما زَلَمَهُ ويقال مرَّ بنا فلان يَزْلِمُ زَلَمَانًا .

(* قوله « يزلم زلماناً » أي يسرع) .

ويَحْذِمُ حَذَمَانًا وقال ابن السكيت في قوله .

كَأَنَّهَا ... رَبَّابِيحٌ تَنْزُؤُ أَوْ فُرَارٌ مُزَلَمٌ .

قال الربابيح القُرود العظام واحدا رُبَّاحٍ والمُزَلَمُ القصير الذنب ابن سيده والمُزَلَمُ من الرجال القصير الخفيف الطريف شبه بالقِدْحِ الصغير وفرس مُزَلَمٌ مُقْتَدِرٌ الخَلْقُ ويقال للرجل إذا كان خفيف الهيئة وللمرأة التي ليست بطويلة رجل

مُزَلَّسَمٌ وامرأة مُزَلَّسَمَةٌ مثل مُقَدَّذَةٌ وِزَلَّسَمٌ غِذَاءُهُ أَسَاءُهُ فَصُغُرَ جِرْمُهُ لِذَلِكَ وَقَالُوا هُوَ الْعَبْدُ زُلْمًا عَنِ اللَّحْيَانِي وَزُلْمَةٌ وَزُلْمَةٌ وَزُلْمَةٌ أَيْ قَدَّسُهُ قَدَّسُ الْعَبِيدِ وَحَذْوُهُ حَذْوُهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَأَنَّهُ يَشْبَهُ الْعَبْدَ حَتَّى كَأَنَّهُ هُوَ عَنِ اللَّحْيَانِي قَالَ يُقَالُ ذَلِكَ فِي النِّكْرَةِ وَكَذَلِكَ فِي الْأَمَةِ وَفِي الصَّحَابِ أَيْ قُدَّسَ الْعَبْدُ يُقَالُ هَذَا الْعَبْدُ زُلْمًا يَا فَتَى أَيْ قَدَّسًا وَحَذْوًا وَقِيلَ مَعْنَى كُلِّ ذَلِكَ حَقًّا وَعَطَاءٌ مُزَلَّسَمٌ قَلِيلٌ وَزَلَّسَمَتْ عَطَاءَهُ قَلَلْتَهُ وَالْمُزَلَّسَمُ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْمُزَلَّسَمُ وَالْمُزَنَّسَمُ الصَّغِيرُ الْجُنْدِيَّةُ وَالْمُزَلَّسَمُ السَّيِّئُ الْغِذَاءِ وَالزَّلْمَةُ هَذَانِ مَعْلُوقَةٌ فِي حَلْقِ الشَّاةِ إِذَا كَانَتْ فِي الْأُذُنِ فَهِيَ زَنَمَةٌ وَقَدْ زَنَّ مَتُّهَا وَأَنْشَدَ بَاتَ يُقَاسِيهَا غُلَامٌ كَالزَّلْمِ وَقَالَ اللَّيْثُ الزَّلْمَةُ تَكُونُ لِلْمِعْزَى فِي حَلْقِهَا مَتَلُوقَةٌ كَالقُرْطِ وَلَهَا زَلَمَتَانُ وَإِذَا كَانَتْ فِي الْأُذُنِ فَهِيَ زَنَمَةٌ بِالنُّونِ وَالنَّعْتُ أَزَلَمٌ وَأَزَنَمٌ وَالْأُنْثَى زَلْمَاءٌ وَزَنَمَاءٌ وَالْمُزَنَّسَمُ الْمَقْطُوعُ طَرَفُ الْأُذُنِ وَالْمُزَلَّسَمُ وَالْمُزَنَّسَمُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي تَقْطَعُ أُذُنَهُ وَتَتْرِكُ لَهُ زَلْمَةً أَوْ زَنَمَةً قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْكَرَامِ مِنْهَا وَشَاءَ زَلْمَاءٌ مِثْلُ زَنَمَاءٍ وَالذِّكْرُ أَزَلَمٌ ابْنُ شَمِيلٍ
أَزْدَلَمٌ فَلَانٌ رَأْسٌ فَلَانٌ أَيْ قَطَعَهُ وَزَلَمٌ أَنْفُهُ وَأَزَلَمٌ الْبَقْرُ قَوَائِمُهَا قِيلَ لَهَا أَزَلَمٌ لِطَافَتِهَا شَبِهَتْ بِأَزَلَمِ الْقِدَاحِ وَالزَّلْمُ وَالزَّلْمُ الطَّيْلُفُ الْأَخِيرَةُ عَنِ كِرَاعٍ وَالْجَمْعُ أَزَلَمٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ أَطْلَافُ الْبَقْرِ وَالزَّلْمُ الزَّمْعُ الَّذِي خَلْفَ الْأَطْلَافِ وَالْجَمْعُ أَزَلَمٌ قَالَ تَنْزَلُ عَلَى الْأَرْضِ أَزَلَمُهُ كَمَا زَلَّتِ الْقَدَمُ الْآزَحَهُ
الْآزَحَةُ الْكَثِيرَةُ لَحْمِ الْأَخْمَصِ شَبِهَهَا بِأَزَلَمِ الْقِدَاحِ وَاحِدُهَا زَلَمٌ وَهُوَ الْقِدَاحُ الْمَبْدَرِيُّ وَقَالَ الْأَخْفَشُ وَاحِدُ الْأَزَلَمِ زُلْمٌ وَزَلَمٌ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ قَالَ سُرَاقَةُ فَأَخْرَجَتْ زُلْمًا وَفِي رِوَايَةِ الْأَزَلَمِ وَهِيَ الْقِدَاحُ الَّتِي كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانِ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَضَعُهَا فِي وَعَاءٍ لَهُ فَإِذَا أَرَادَ سَفْرًا أَوْ رَوَاحًا أَوْ أَمْرًا مُهِمًّا أَدْخَلَ يَدَهُ فَأَخْرَجَ مِنْهَا زُلْمًا فَإِنْ خَرَجَ الْأَمْرُ مَضَى لِشَأْنِهِ وَإِنْ خَرَجَ النَّهْيُ كَفَّ عَنْهُ وَلَمْ يَفْعَلْهُ وَالْأَزَلَمُ الْجَذَعُ الدَّهْرُ وَقِيلَ الدَّهْرُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ الشَّدِيدُ الْمَرُّ وَقِيلَ هُوَ الْمَتَلُوقُ بِهِ الْبَلَايَا وَالْمَنَايَا وَقَالَ يَعْقُوبٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمَنَايَا مَنُوطَةٌ بِهِ تَابِعَةٌ لَهُ قَالَ الْأَخْطَلُ يَا بَشِيرُ لَوْ لَمْ أَكُنْ مِنْكُمْ بِمَنْزِلَةِ أَلْقَى عَلِيٍّ يَدَيْهِ الْأَزَلَمُ الْجَذَعُ وَهُوَ الْأَزَنَمُ الْجَذَعُ فَمَنْ قَالَهَا بِالنُّونِ فَمَعْنَاهُ أَنَّ الْمَنَايَا مَنُوطَةٌ بِهِ أَخَذَهَا مِنْ زَنَمَةِ الشَّاةِ وَمَنْ قَالَ الْأَزَلَمَ أَرَادَ خَفَّتْهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ إِنِّي أَرَى لَكَ أَكْثَرَ لَوْ لَا يَقُومُ بِهِ مِنَ الْأَكُولَةِ إِلَّا الْأَزَلَمُ الْجَذَعُ قَالَ وَقِيلَ الْبَيْتُ لِمَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيِّ يَقُولُهُ لِأَبِي خُبَيْشَةَ عَامِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرِيٍّ بْنِ كِلَابٍ وَأَصْلُ الْأَزَلَمِ الْجَذَعُ الْوَعْلُ وَيُقَالُ لِلْوَعْلِ مُزَلَّسَمٌ وَقَالَ لَوْ كَانَ حَيًّا نَاجِيًّا

لَدَجَا من بومه المَزَلَمُ الأَعْمَمُ وقد ذكر أن الوُعول والطَّيِّبَاء لا يسقط لها سنٌ
فهي جُدَّعَان أبدأً وإنما يريدون أن الدهر على حال واحدة وقالوا أَوَدَى به الأَزَلَمُ
الجَدَّعُ والأَزَلَمُ الجَدَّعُ أي أهلكه الدهر يقال ذلك لما ولَّى وفات ويُدَّسُ منه
ويقال لا آتية الأَزَلَمَ الجَدَّعَ أي لا آتية أبدأً ومعناه أن الدهر باقٍ على حاله لا
يتغير على طول إناه فهو أبدأً جَدَّعٌ لا يُسِنُّ والزَّلَمَاء الأُرْوِيَّةُ وقيل أنثى
المُقور كلاهما عن كراع وزَلَمَ الإناء مَلَأه هذه عن أبي حنيفة وزَلَمَتُ الحوض فهو
مَزَلومٌ إذا ملأته وقال حابية كالثَّغَبِ المَزَلوم أبو عمرو الأَزَلَمُ الوِبارُ
واحدها زَلَمٌ وقال قُحَيْفٌ بييتُ مع الأَزَلَمِ في رأس حالقٍ ويَرْتادُ ما لم
تَحْتَرِرْزُه المَخَافُ وفي حديث سَطِيحٍ أَم فاد فازَلَمَ به شَأٌو العَدَنُ قال
ابن الأثير فازَلَمَ أي ذهب مسرعاً والأصل فيه ازَلَمَ فحذف الهمزة تخفياً وقيل
أصلها ازَلَمَ كأشْهَابٍ فحذف الألف تخفياً وقيل ازَلَمَ قبض والعَدَنُ الموت أي عرض
له الموت فقبضه وزَلَيْمٌ وزَلَامٌ إسمان وازَلَمَ القومُ ازَلَمُوا ما ارتحلوا قال
العجاج واحتملوا الأُمور فازَلَمُوا والمَزَلَمُ المَاضِي وقيل هو المرتفع في
سير أو غيره قال كُثَيْبٌ رَأَى رَضَ أَخْفَافُ المُنَاخَةِ منهم مكان الي قد بُعِدَتِ
فازَلَمَتِ أي ذهبت فمضت وقيل ارتفعت في سيرها ويقال للرجل إذا نهض فانتصب قد
ازَلَمَ وازَلَمَ النهار إذا ارتفع وزَلَمَتِ الصُّحَى انبسطت الجوهري ازَلَمَ
القومُ ازَلَمُوا أي ولَّوا سِرَاعاً وازَلَمَ الشيءُ انتصب وازَلَمَ النهار إذا
ارتفع مَحَاوُهُ وقيل في شَأٌو العَدَنِ إنه اعتراض الموت على الخَلْقِ